وعلم الادمان العب دود ومن بشرني بخروجه بشرته بالجنة لا تسافروا والقمر
في العقرب سراج امتي ابو حنيفة من صام يوم الشك فقد عصى ابا القاسم هذا
كلام عمار بن ياسر رضي الله عنه . قال المصنف رحمه الله وقد صنف جماعة
كتبا في الحديث وجميع ما احتوت عليه موضوع تلقاها الناس بالقبول لحسن توصيفها
وتزويق عباراتها منها الاربعين المسماة بالودعانية اولها كان الموت فيها على
غيرنا كتب وهذا الحديث قد ذكرناه مع غيره من الموضوعات التي تضمنها
كتاب الشهاب واخر الاربعين مامن بيت الا وملك الموت يقف على بابه كل
يوم خمس مرات فاذا وجد الانسان قد نفد اكله وانقطع اجله القى عليه غم
الموت فغشيته كرباته وغمرته وعكرانه [illegible] ودعان مصنف هذه الاربعين
ملكوت فمن كان يضع الحديث ومن كتب الموضوعات كتب فضائل العقل المجلد
شرف البلخي واوله من تعلم مسئلة من الفقه قلده الله كذا وكذا ومن الكتب
الموضوعات ايضا التي ينسبونها الى النبي صلى الله عليه وسلم وصى بها عليا رضي الله
عنه كلها موضوعة ما خلا الحديث الاول وهو قوله صلى الله عليه وسلم انت مني
بمنزلة هرون من موسى غير انه لا نبي بعدي واخر هذه الوصايا يا علي اياك
في هذه الوصية علم الاولين والاخرين وهذا احد الموضوعات التي وضعها حماد
بن عمرو النصيبي ومن كتب الموضوعات خطبة الوداع المنسوبة الى النبي صلى
الله عليه وسلم واول كل حديث منه واخره ان يتوب . ومن الكتب الموضوعة
ايضا جزء اداب النبي صلى الله عليه وسلم اوله لا يزكي احدكم العز عند
ابن ماجه يروي هذا الجزء عن ابي الدنيا ومن اقطع ما وضع واودع التفاسير
وخلد بطونها الحديث الذي يروى عن ابي كعب وهو منه برئ في فضائل القران
سورة سورة وقد فسر رجالا من ذكر هذه الفضائل عند اول كل سورة
الا من عصمه الله وقيل وضعه رجل من اهل عبادان وسئل عن سبب وضعه
اياه فقال كان الناس اشتغلوا بالاشعار وفقه ابي حنيفة رضي الله عنه
وغير ذلك ونبذوا القران وراء ظهورهم فاردت ان اضع لكل سورة فضيلة
ارغب الناس بها في تلاوة القران . ومن الاحاديث الموضوعة خبر خلكم حل
خمركم [illegible] عالم [illegible] علما يعنون به الامام الحافظ ابا عبد الله محمد
بن ادريس الشافعي رحمه الله وما وضع من الاحاديث باسناد واحد احاديث
الشيخ خراش وفاني الدنيا وهو الذي يزعمون انه ادرك عليا رضي الله عنه وعمر
طويلا واخذ بركابه واصابه كابه فنفجه وقال مد الله في عمرك مدة
واحاديث نسطور الرومي واحاديث بشر واحاديث يغنم بن سالم واحاديث
خراش عن انس واحاديث دينار عن انس واحاديث ابي هدبة ابراهيم بن

هدبة القيسي وقد جمع اسماءهم بعض الرواة في بيتين تسهيلا للحفظ نظمها
الامام الحافظ ابو طاهر السلفي رحمه الله وهو
احاديث نسطور وبشر ويغنم . ونعيم شيخ العراب ثم خراش وسمعة دينار
واخبار ترويه ابي هدبه القيسي شبه الكنس . ومن الموضوعات الكتاب
الذي يدعى بمسند انس البصري وهو مقدار ثلثمائة حديث يرويه سمعان
المهدي عن انس واوله ان امتي في سائر الامم كالقمر في النجوم هذا اخر ما نقلته
من هذا الفن ممن املي الشيخ الامام الحافظ اللغوي ابي محمد الحسن بن محمد بن حسن
الصغاني رحمة الله عليه وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم [illegible]

جزء الفقه الشيخ الامام شرف المحدثين احمد بن ابي الخير

قدس الله روحه . بسم الله الرحمن الرحيم . وصلى الله على
سيدنا محمد المصطفى واله وصحبه وسلم تسليما كثيرا طيبا مباركا
كما يحب ربنا ويرضى . ذكر القاضي عياض رحمه الله في كتابه الموسوم في فضل
الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم فقال الصلوة على النبي صلى الله عليه
وسلم في التشهد الاخير غير واجبة والدليل على ذلك اجماع المتقدمين والمتاخرين
من علماء الامة قال وشذ الشافعي في ذلك فقال من لم يصل على النبي صلى الله عليه
وسلم من بعد التشهد الاخير وقبل السلام فصلاته فاسدة وان صلى عليه
قبل ذلك لم تجزيه ولا سلف له في هذا القول ولا سنة يتبعها وقد بالغ في انكار
هذه المسالة عليه لمخالفته فيها من تقدمه جماعة وشنعوا عليه للخلاف فيها
قال الفقير الى الله تعالى المعترف بالتقصير احمد بن ابي الخير قول هولا المنكرين
لا يصح بل هو زعم باطل وتحكم . وقولهم انه لا سلف له في هذا القول ولا سنة
يتبعها وقد خالف اجماع من تقدمه لا يصح بل السنة والحمد لله ناطقة بذلك كالشمس
والسلف في ذلك متقدم والحجج القاطعة في ذلك مشرقة . فالجواب والله الموفق
للصواب عن السنة في ذلك ما روى ابو مسعود رضي الله عنه قال اقبل رجل
حتى جلس بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن عنده فقال يا رسول
الله اما السلام عليك فقد عرفناه فكيف نصلي عليك اذا نحن صلينا عليك في صلاتنا
صلى الله عليك قال فصمت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احببنا ان
الرجل لم يساله فقال اذا انتم صليتم علي فقولوا اللهم صل على محمد النبي الامي
وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم وبارك على محمد النبي الامي
وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد . قال
الدارقطني رحمه الله هذا اسناد حسن متصل . وقال البيهقي هذا اسناد

Copyright ... University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)